

31. ما المراد بالرسم العثماني؟

أحمد عبدالمنعم

الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين والصلاة والسلام على امام الاتقياء وسيد المرسلين نبينا محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد ما المراد بالرسم العثماني؟ تعرفنا في يعني في المرات الماضية ان عثمان رضي الله عنه وارضاه

امر - 00:00:04

لجنة اللي هي زيد ابن ثابت اه سعيد ابن العاص وعبدالله بن الزبير وعبدالرحمن بن حارث بن هشام امرهم بجمع القرآن وفق منهج وضعهم له. ان هم ينسخوا صحف ابي بكر رضي الله عنه وارضاه. وان هم يوحدوا الرسم مما يدل ان صحف ابو بكر ان صحف -

00:00:26

ابي بكر رضي الله عنه وارضاه لم تكن على رسم واحد. فهم امرهم ان يوحدوا الرسم. اللي هو على لغة ايه؟ او على آآ يعني طريقة قريش في نطقها للكلمات. تمام؟ وان هم ينسخوا ستة مصاحف ويبعثوها الى الامصار. فصار رسم - 00:00:46 القرآن يعرف برسم الايه؟ برسم العثماني او برسم المصحف اللي هو طريقة رسم الكلمات في المصحف من ناحية عدد حروف الكلمة نوعها لا من حيث نوع الخطوة جماليته يعني. ويستند رسم الكلمات في المصحف الى طريقة رسمها في المصاحف التي نسخت -

00:01:06

في خلافة عثمان رضي الله عنه وارضاه. والتي عرفت بعد ذلك في المصادر الاسلامية باسم المصاحف الايه؟ العثمانية. نسبة الى عثمان رضي الله عنه وارضاه هو الذي امر بنسخها وارسالها الى البلدان خارج الجزيرة الايه؟ العربية. فصار رسم الكلمات يعرف

بالرسم الايه؟ بالرسم العثماني - 00:01:26

بالرسم عثمان ورسم توقيف ولا اجتهد لا رسم اجتهداي. واخطأ من قال آآ ان هو رسم توقيفي. يعني آآ يعني توقيف من النبي عليه الصلاة والسلام هذا القول خطأ لكنه رسم ايه؟ اجتهداي. لكن جرت عادة اهل الاسلام الا يغيروا رسم المصحف. طبعا رسم المصحف

مختلف عن رسم الاملاء. يعني - 00:01:46

بس هتشوف في المصحف ايه الصلاة مكتوبة الصلوات كده مسلا يعني بينما الرسم الاملاء الصلاة عادي مسلا ابراهيم تلاقي ابراهيم مسلا يعني من غير الياء. ففي كلمات احيانا بترسم برسم مختلف عن الايه؟ برسم مختلف عن - 00:02:06

نطقها كمان يعني. وفي اوجه اصلا لا يستطيع احد ان هو يرسمها زي الراوي والاشمام مثلا يعني اصلا ما لهاش رسم. لانها ظواهر نطقية يعني لكن المقصود ان هو ما يحتمل الرسم حتى في اختلاف لان دي طريقة رسمهم في ذلك الزمان. فالمسلمين فالمسلمون

حافظوا - 00:02:26

على هذا الرسم اه بعد ذلك لكن جرت تعديلات يمكن ان نسميها تعديلات على رسم الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم. فظهر ما يسمى آآ علامات الحركات. اللي هو ببسموه - 00:02:46

آآ نقت الاعراب. نقتل ايه؟ الاعراب. لان احنا عندنا نقط الاعراب ونقط الاعجاب نقتل اعجاب اعجاب اللي هو ان هو يفرق بين الحروف المتشابهة بنقطة. يعني مسلا احنا عندنا مسلا الال والال. الدال مش عليها نقطة - 00:03:06

ولكن الزال عليها ايه نقطة. طبعا الكلام ده اقلبه ما كانش موجود عند الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم. لكن ظهر بعد ذلك هذا النقد الرائ وازاي الفاء والقاف وطبعا اختلفت المسألة يعني مسلا اي حد بيحشوف مصحف في ورش مسلا اللي هو المصحف المطبوع في

حتى مصحف المدينة اللي مطبوع - 00:03:37

يجد ان الفاء نقطتها من اسفل. وان القاف نقطتها نقطة واحدة من اسفل تبقى فاء. نقطة واحدة من فوق تبقى ايه؟ تبقى قاف. في طرق مختلفة في الرسم بين المشاركة وبين المغاربة. اول واحد اخترع نقاط الحركات هو - [00:03:57](#)

ابو الاسود الدؤلي اللي هو غانم ابن عمرو المتوفى في القرن الاول الهجري سنة تسعة وستين هجرية تقريبا. هو اول من اخترع طريقة لعلامات الحركات اعتمد على النقاط الحمر. يعني جعل ده طبعا كان في البصرة. فجعل الفتحة نقطة فوق الحرف. الفتحة نقطة فوق الايه؟ الحرف - [00:04:17](#)

والكسرة اللي هو ده ببسموه الاعراب المدور آآ نقت الاعراب او النقط المدور. وجعل الكسرة نقطة تحت الحرف وجعل ثم نقطة امام الحرف وجعل التنوين ايه؟ نقطتين. نصر بن عاصم الليثي المتوفى سنة تسعين في القرن الاول ايضا تلميذ ابو الاسود الدؤلي - [00:04:37](#)

تري علاقة الاعجاب بدأ يخترع نقد الاعجاب اللي هو الدال والزال الراء والزاي السين والشين وهكذا. بتوجيه من الحجاج بن يوسف الثقفي في اثناء ولايتها على العراق اللي هو من سنة خمسة وسبعين لسنة خمسة وتسعين. طريقة ابو الاسود الدؤلي رضي الله عنه طريقة ابي الاسود الدؤلي رضي الله عنه آآ او رحمه الله - [00:04:57](#)

تعالى ما استمرتش كثير. حتى جاء الخليل ابن احمد الفراهيدي البصري المتوفى في القرن الثاني سنة مية وسبعين هجرية وجعل الحركات حروفا صغيرة. مكان النقط الحمر. ابو الاسود كان بيحط نقطة. لكن خليل ابن احمد حط ايه - [00:05:17](#)

حط علامة للهمزة وعلامة للشدة وعلامة للروم وعلامة للاشمام. واستخدمت العلامات تدريجيا حتى زالت طريقة ابو الاسود الدؤلي بعد ذلك وصارت العلامات المعروفة اللي هي الضمة واو الفتحة يعني كانت بطريقة معينة الكسرة ايضا كانت بطريقة آآ بطريقة معينة - [00:05:37](#)

ونشأ علم كامل حول او علمين كمان يمكن ان هم ينفصلوا. آآ علم كامل آآ حول القضية التفصيلية في العناية بالقرآن الكريم اللي هو ببسميه العلماء علم الرسم. علم رسم المصحف. واصبح فيه ائمة بيكتبوا كتبنا - [00:05:57](#)

كثيرة جدا كيف كانت المصاحف الاولى اللي هي مصاحف عثمان رضي الله عنه وارضاه. في يعني فرع كده ممكن نفرعه هل بقي هي مصحف عثمان رضي الله عنه وارضاه. يعني في الان مصحف عثمان طبعا المسألة ديت يدعيها كل احد. كل الدول يعني او كسير يعني من الدول تدعي - [00:06:17](#)

ان هي عندها مصحف عثمان رضي الله عنه وارضاه. وان عليه دم عثمان عند قول الله عز وجل فسيكفيكم الله ونحو ذلك. يعني منها المصحف الموجود في الحسين. في في مسجد الحسين - [00:06:37](#)

في القاهرة وهو مصحف كبير الحجم تقريبا قرابة خمسين كيلو. مصحف كبير يعني وهو صوره موجودة على الشبكة. ومنها مصحف في تركيا ومنها مصحف في الهند ومنها مصحف في روسيا. يعني في عدة دول تدعي هذا الامر. لكن لا يسبت على وجه التحقيق - [00:06:47](#)

ان في مصحف من مصاحف عثمان رضي الله عنه وارضاه باقية الى الان. لا يسبت. هذا المصحف الموجود هو مصحف قديم اللي هو المصحف في مذهب الحسين قديم وهو فخم يعني قرابة تقريبا يعني آآ كما قلت خمسين كيلو مكتوب على على جلدي غزال ويعني طويل يعني يعني - [00:07:07](#)

تقريبا اكثر من نص متر يعني. اه لكن هذا المصحف مع قدمه الا انه لا يصل الى هذه الحقبة اللي هي حقبة عثمان اللي هو القرن الاول الهجري يعني. آآ لا يصل الى هذه الحقبة والله اعلم. لكن في مصاحف تصل احيانا الى القرن الثاني الهجري. آآ بعضها محفوظ الى الان. وآآ يعني - [00:07:27](#)

الموجودة في كتب الرسم. لكن المحفوظ اليقيني ان في ناس شافت مصاحف عثمان رضي الله عنه وارضاه. ابن كسير اللي هو متوفى يعني في القرن تقريبا التامن الهجري آآ رأى مصحف آآ رأى المصحف الشامي. يعني رأى بعينه المصحف الشامي. وده متوفى قريبا يعني. فالمقصود ان فيه ناس شافت المصاحف ديت - [00:07:47](#)

وكتبت كتباً كثيرة جداً اسمها كتب الاله؟ الرسم. او ما يتعلق بالرسم برسم القرآن الكريم. ويمكن ان يرجع الى ذلك الكتاب الميسر في علم الرسم لشيخنا الدكتور غانم قدوري اه حفظه الله تعالى وكتاب اه رسم المصحف ايضا للدكتور غانم قدور الحمد اه وله محاضرة -

00:08:07

كثيرة في علم آآ الرسم يمكن الرجوع اليها وفي علم المصاحف ايضا يمكن الرجوع اليها. صلى الله على نبينا محمد واله الحمد لله

00:08:27 - رب العالمين